السنة الحادية
العدد ٥١٣

الاشتراكات قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
« الاعلانات »
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM
جريدة سياسية أدبية أخبارية ... يس موقتاً

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الخميس ١٤ ذى القعدة سنة ١٣٤٩ — Jaffa Thursday 2-4-1931 — الموافق ٢ نيسان

اما لهذا الليل من آخر ؟

لقد والله سئمت فلسطين هذه الحال التي لم تتبدل ولعمرى لو انها كانت خيرا ودامت هذا الدوام لملها الناس والتمسوا منها بديلا فكيف وهي شر ووبال؟؟

كيف لا والبلاد تحكمها حكومة من غير اهلها لا تتألم لالمها ولا تسر لسرورها..!

واذا كانت الشعوب الاخرى تطلب استقلالا تاما ليس معه شائبة سيطرة لاجنبي فاننا نطلب الان في فلسطين حكومة وطنية تدير البلاد وتصرف شؤونها وفق مصلحتها.

ان البلاد التي شقيت بالانتداب تتمتع جميعها بحكومات وطنية حتى شرقي الاردن ولكن فلسطين مضى عليها اكثر من عشر سنوات وهي تسعى الى هذه الامنية التي بلغها غيرها من اول يوم ولا تصل اليها؟!

اننا موقنون بانه لا يمكن ان نفلح مادامت حكومتنا غريبة ومادام سبب شقائنا وبلائنا هو كون حكومتنا غير وطنية

ولسنا ندري باية شرعة تحرمنا الدولة المنتدبة هذا الحق الذى يكاد يكون طبيعيا والذى تتمتع به شعوب الدنيا

اننا والله لا نرى ما يمنعنا من نيل هذا الحق غير العسف والظلم وانه لا يهون على هذه الدولة المنتدبة هضمنا سوى ضعفنا

لقد يئسنا من رجوع هذه الدولة الى الحق والعدل والصواب وصرنا لا ندرى كيف المخرج من هذه الحال المريرة التي اصبحنا من سئامتها نكاد نسأم الحياة العزيزة

ولولا ان لنا في رحمة الله وفي عدله املا لقضينا اسى وحسرة وكمدا وغيظا مما نحن فيه

فالله نسأل ان يبدلنا حالا خيرا من هذه وعليه المعول اذ نحن من الدولة المنتدبة يائسون

ماذا تفيد كثرة الاجتماعات واللجان

نرى الحكومة في هذه الايام ناشطة لعقد الاجتماعات فمن اجتماع المجلس الزراعي الى اجتماع الغرف التجارية الى اجتماعات اخرى

اننا لا نشك في ان مثل هذه الاجتماعات مفيد وكافل لاصلاح الاحوال وانعاش الحركة الاقتصادية لو كان ما يوضع فيها من المقررات والتواصي يعمل به وتقوم الحكومة نفسها بترويجه وتنفيذه والاعانة عليه

ولكن الحكومة لا تصنع شيئا اكثر من الدعوة والكلام والوعد بالنظر فيما يتقرر!

انه لا بد من المال لنجاح الاعمال واهل البلاد في مبتدأ كل عمل عام لا يمكن ان يقوموا ببذل المال والحكومة ايضا لا نراها تقوم بشيء من ذلك بل اذا كان امر من الامور يحوج الى مال نفضت الحكومة يدها منه وكذلك اذا اقتضى امر تخفيف ضريبة من الضرائب او خفض مكس من المكوس لم تجب الحكومة الى ذلك بل اذا احوج امر الى وضع نظام تقتضيه المصلحة العامة لم تجب الحكومة الى ذلك ايضا؟!

فعلى مثل هذا الاسلوب لا يمكن ان تفيد اللجان والاجتماعات. كانت اجتماعات ولجان كثيرة ولكن لم نر لشيء منها فائدة لان الحكومة لم تقم بشيء من المعونة على تنفيذ شيء من المقررات

ان الحكومة في كل امر من امورها تكون عابثة اذا لم توطن النفس على بذل المال لانجاح الاعمال والقيام بالتواصي التي تضعها اللجان وتقررها المجتمعات لان عملا من الاعمال لا ينجح كما قلنا بغير مال

لتنظر حكومة فلسطين الى حكومات البلاد الاخرى تر انها تبذل كثيرا من ميزانيتها للاعانة على المشاريع الاقتصادية وتسهل كل سبيل اليها بالغاء الضرائب والمكوس

فلتقتد حكومة فلسطين بتلك الحكومات ونحن لا نعني بالحكومات الا الحكومات العراقية والسوريه والمصرية

ان حكومة فلسطين جامدة منذ تأسست على هذه الخطة في ميزانيتها فلا تتصرف بحسب مقتضيات الاحوال وتقلبات الازمان

ان مليوني جنيه كثير جدا على ادارة فلسطين فمن الواجب ان ينفق منه جانب كبير على مساعدة الزراعة والصناعة وهذا اذا كانت الحكومة تريد سعيا مثمرا وعملا منتجا

استبداد الملاكين بالمستأجرين

في وسط هذه الضائقة المالية والازمة الشديدة التي يعانيها الناس في فلسطين على اختلاف طبقاتهم قام حضرة وكيل سرسق بيافا واخطر جميع المستأجرين من التجار وغيرهم بانه قد قرر اضافة عشرة في المائة على اجور هذا العام وان قراره محتم تنفيذه ابتداء من اول محرم سنة ١٣٥٠ هجرية

ان وكيل املاك سرسق يعلم ما يقاسيه التجار وغيرهم من المستأجرين من الازمة المالية الحاضرة ويعلم كذلك ان الاجور السابقة التي تستوفيها هذه الاملاك من التجار هي فوق المستوى العادى بكثير — ومع ذلك فانه يرغم المستأجرين على زيادة الاجور غير مكترث بما يلحقهم من الضير وغير عابيء باحتجاجاتهم وتوسلاتهم !!

لا يمكن لحضرة الوكيل ان يعتذر بان اصحاب الاملاك في بيروت هم الذين اوعزوا اليه بهذا — لانه لو قام بواجبه وبين لموكليه ما يقاسيه المستأجرون من هذه الازمة وبسط لهم الاضرار التي تنجم عن الضغط عليهم وتكليفهم بما هو فوق استطاعتهم اذن لما استطاعوا ان يفكروا في زيادة الاجور واكتساب مقت الناس وبغضهم

ولكن وكيل املاك سرسق كغيره من الوكلاء السابقين يتقاضون مرتبا عاليا وهم يريدون ان يبينوا انهم يستحقون هذا المرتب لذلك يظلمون التجار والمستأجرين ويرغمونهم على الزيادة حتى تزيد الايرادات وينسب لهم هذا الفضل الذى ان كان عند موكليهم عظيم فهو عند الله والناس قليل !!

ولو انهم فكروا في اصلاح المخازن والدور وتعميرها وبذل شيء من المال في ذلك لزادت ايراداتهم زيادة لا تضير احدا من الناس

ان واجبا على الحكومة ان تهتم لهذه المسألة وترغم كل صاحب ملك ان لا يتجاوز في طلب الاجار عما هو حق وعدل وتنقذ المستأجرين من جشع ذوي الاملاك وطمعهم في المال

ان الحكومة المصرية مثلا تهتم كل الاهتمام في مثل هذه المسائل الهامة التي يكون فيها جمهور عظيم من رعاياها معرضا للحيف والجور وهي تحل هذه المشاكل بتأليف اللجان من الرجال ذوي الخبرة ثم تقرر بعد اطلاعها على تقرير هذه اللجان مبلغا على كل مستأجر لا يظلم فيه ولا يظلم

وليس هنا ما يمنع الحكومة من اتخاذ مثل هذه التدابير حتى لا يلحق فئة كبيرة من الناس ظلم وجور ليس له سبب الا استبداد الملاكين وحبهم للمال حبا جما

«منصف»

الحاج أمين والمظفر

في جمعية الشبان المسلمين في مصر

منذ عشرة ايام القى الدكتور منصور فهمى استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية محاضرة قيمة في الاخلاق في جمعية الشبان المسلمين وقد احتشد المكان على سعته بالحاضرين وفي مقدمتهم الاستاذ الثعالبي وقبيل بدء المحاضرة دخل الحاج امين يتبعه المظفر الذى اعلن غير مرة بانه خادمه قديما وحديثا كما سيتبين للقارىء

حاضر الدكتور باسلوب عربي متين ينبيء عن علمه الجم وخبرته الواسعة وغيرته المثلى على الدين الحنيف وبعد انتهائه صعد الى منصة الخطابة الحاج امين الحسيني فالقى كلمة ولكن اقول والاسف يملأ جوانحي يا ليته ما صعد فقد كان التهامس والتغامز بين الحاضرين

ثم قام المظفر على اثره وافتتح خطابه بقوله (مولاى وسيدى الرئيس) مشيراً الى الحاج امين والمجلس يضم من هو اجل قدراً واسمى منزلة وطفق ينعته بالزعيم الخالد طوراً ومنقذ العالمين الاسلامي والعربي طوراً آخر حتى اثار سخط الحاضرين

ثم انتقل الى تمجيد الزعيم العظيم حقا الاستاذ الثعالبي وكيف كان سروره عظيما حينما قابله في القدس

ألى اصدقائى العرب

ارسل الينا الخواجا ديزنكوف بيانا تحت هذا العنوان قال فيه:

ان اللجنة التنفيذية العربية وجدت من الضروري ان تصدر بيانا الى الامة العربيه الكريمة حتى لا تشترك في حفلة اليوبيل السبعيني التي ستقام لي وحذرت العرب من حضور هذه الحفلة بداعي انها حفلة سياسية يريد الصهيونيون اتخاذها وسيلة لاجتماع الدكتور وايزمن ببعض رجال العرب وان الصهيونيين اخذوا عدتهم لتصوير مناظر الحفلة بالسينما تمويها للعالم

نعم اني ارغب في ان يشاركني اصدقائي من العرب في تنفيذ فرحي ولكن لا اريد ذلك الى حد ان ادفعهم الى اغضاب لجنتهم التنفيذية والحكم عليهم بالخيانة

ولذلك اصرح ان عيد اليوبيل هذا ليس الا عيدا اجتماعيا وقد وجدت لجنة اليوبيل من واجباتها ان تدعو كل من كان بيني وبينهم معاملة وصلة والذين اسعدني الحظ بان اكون معهم على الفة وتبادل اشغال نحو ثلاثين عاما قضيناها سوية في هذه البلاد في السراء والضراء ولا شأن للسياسة في ذلك اصلا

فمن الخطأ ان يقال بعد هذا ان هذه الحفلة ستتخذ وسيلة لغرض سياسي وهو ايهام العالم الخارجي بان العرب اجتمعوا بالدكتور وايزمن وان الذئب كان فيها الى جانب الحمل

نعم انني لا اطمئن ان يقوم احد من اخواني العرب يتكلم في السياسة واذا قام شخص آخر منهم وذكر في خطابه انني مدة وجودي في هذه البلاد كان لي بهم اصدقائي العرب على اختلاف طبقاتهم من افندية وملاكين وفلاحين وتجار وموظفين علائق متينة وروابط محكمة فقد ابتعت منهم اراضي واسعة وانشأت مستعمرات يانعة واسست محلات تجارية وصناعية حتى اني في ايام الحرب الكبرى كانت لي علائق مع جنود الاتراك وقوادهم وفي كل ذلك كان دأبي المعاملة المشتركة المتبادلة مع سكان هذه البلاد على مبدأ السلام فهل مثل هذا يا ترى من السياسة المضرة؟

وعلى كل حال فانا ارحب بكل من قصد تشريفي واعد عدم اجابة الدعوة من الرجعية الممقوتة

ثم ان الجو قد امتلأ فوضى واصبحت واسفاه بلادنا ميدانا للعداوات العنصرية وكبارها يدعون الى التفرقة والانقسام

وقد اصبحت الدعوة الى التفاهم خطأ والى مثل هذا اقول لا يشترك في حفلتي وستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وستذهب ايام الشدة وتبقى صداقتنا الحقيقية الى الابد مايرديزنكوف

«الصراط» وصلنا هذا البيان بخط سقيم وعبارات ركيكة لا تكاد تفهم فكسونا بعضها ما اوضحها

الجلسة الاولى

للمجلس الزراعي

جاءتنا وقائع الجلسة الاولى التي عقدت في ١٦ شباط من هذا العام في دائرة الزراعة وقد جعل اختصاص هذا المجلس النواحي الفنيه الزراعية

والفت لجان تبحث في ضروب الزراعة وفي جملة هذه الوقائع خطاب فخامة المندوب السامي فنحن نشكر ادارة الزراعة على قيامها بنشر هذه الوقائع وتعميمها

اما هل يفيد هذا المجلس او لا يفيد؟ فذلك يتوقف على الحكومة فان بذلت شيئاً من المال كما قلنا سابقا فانه يفيد والا فلا

عود زميل

عاد زميلنا الفاضل بولس افندي شحاده صاحب مرآة الشرق الى القدس بعد ان مكث اياما بين اقربائه واصدقائه يمتعهم بحلو فكاهته

وقد القى محاضرته التي كنا نشرنا انها فكانت محاضرة عبارة عن مداعبات ظريفة بارة

انقاذ ٥٠ صبيا

قام خمسون صبيا من قرية حنور؟ يوم الاحد برحلة الي البحر الميت وهناك ركبوا قاربا بخاريا (ليس من قوارب شركة البوتاس) وسار بهم على متن الماء وعلى حين فجأة ثارت عاصفة وتوقفت الالة البخارية عن السير وصارت الامواج تلعب بالقارب والصبيان فيه يصرخون ويبكون

وشاهد هذه الحادثة عمال في شركه البوتاس هناك فاسرعوا باحضار قارب النجاة ونقلوا الاولاد الي الزرقاء ولم يصب احد منهم بسوء

تبقى حية ١٢ سنة!؟

من اخبار فينا ان الدكتور دوزنت دهمل نجح في حفظ حياة امرأة مريضه مدة ١٢ عاما كانت فيه تطعم طعاما اصطناعيا وذلك باستخدام انبوب لادخال الطعام الى المعدة رأسا في وقت كانت عاجزة فيه عن التغذي بالطعام العادى.

وقد شفيت هذه المريضة من دائها واصبحت تستعمل الطعام العادي المألوف

حول الوطن القومى

مهزلة الوطن القومي!

نشر بعض الصحف صورة قدمته جمعية اكودات اسرائيل الى اللورد باسفيلد وزير المستعمرات تعترض فيه على صلاحية الوكالة اليهودية في مفاوضته الحكومة الانكليزية او ترمى فيه الصهيونيين بخيانة الشعب اليهودي وخيانة الانسانية لان فلسطين ان تكون وطنا قوميا لليهود كما هو في عرف الصهيونيين!

وهكذا يظهر في اليهود بعض (عقلاء) يفهمون ان مسألة الوطن القومي ان هي الا مهزلة من المهازل التي لا يمكن ان (تمثل) على مسرح الحقيقة والواقع!

لقد ثار الصهيونيون على العرب وعلى الانجليز وعلى الانسانية وعلى نفس اليهود ايضا ولم يبق عليهم الان يثوروا على انفسهم!

ان فلسطين عربية مسلمة وستبقى كذلك الي الابد ان شاء الله وما عدا ذلك فانه مهزلة من المهازل والعوبة صبيانية !! وهكذا وبعد جهاد اكثر من عشر سنين يرجع الصهيونيون بخفي حنين لم يستفيدوا الا (سواد الوش)! (وعقبال الي بالك فيهم) !!؟

سحب الكتاب الابيض!

قال الدكتور وايزمن في خطبته التي القاها في المجلس الملي في القدس: انا لا اظنكم بلهاء الى درجة تعتقدون معها ان الحكومة الانكليزية تسحب كتابها الابيض فاذا كان الدكتور وايزمن يحكم بالبلاهة على كل من يعتقد بامكان سحب الكتاب الابيض من اليهود فماذا يكون حكمه على الذين يعتقدون ويحلمون بانه لا بد من تأسيس مملكة يهودية في فلسطين!؟

بل ماذا يكون حكمه على امثال المستر جابوتنسكي الذي جاهر بانه لا بد من اخراج العرب والانكليز ايضا من هذه البلاد!؟

انا لا نعرف ماذا يكون حكم الدكتور وايزمن على امثال هؤلاء من بني قومه ولكنا نعرف ونؤكد ان وصف البلاهة هي اقل ما يستحقه كل يهودي يعتقد ان في الامكان ان يكون لليهود في فلسطين غير حق الاقليات!؟

«ف»

في احدى مقابر القدس!

قالت البولتين:

انما المقابر امكنة للاتعاظ والعبادة وليست محلا للشجار والمخاصمة!

هذه هي الكلمة التى قالها القاضى الى ميشيل الياس وعمره (١٩) سنة والى اخيه جبريل الياس وعمره (١٦) من اهالي القدس والمسألة ان ميشيل واخاه كانا في المقبرة فرأيا واحدا من السياح يتجول هناك فعرضا عليه ان يكونا له دليلين ويدفع لهما ما تجود به نفسه . ولكن السائح رفض فالحا عليه فلم يزده ذلك الا رفضا! وجاء رجل البوليس وللمفهوم المسألة طلب اليهما ان يتركا السائح وشأنه فلم يقبلا ان يطيعاه وحينئذ قدمهما للمحاكمة فحكم على الكبير بالسجن ثلاثة اسابيع وعلى اخيه الصغير بسبع جلدات!

سرقة باكر الا في حيفا

قالت البولتين

في مساء يوم الجمعة المنصرم هجم شخصان على محل المصور جرسون مانيس في شارع الجبل في حيفا وبعد ان ضربوه ولوا الادبار بغنيمة قدرها سبعة عشر جنيها!

الحسد قتال

انني كشخص يشعر اتألم جد التألم عندما ارى ان رجلا بواسطة بعض المستأجرين يحبرون له بعض المقالات الساذجة الخالية من كل ادب وذوق فينشرها على صفحات الجرائد لكي يطعن بها شخصا هو ارفع منه منزلة وقدرا رجل سما به علمه فصار كأنه علم في رأسه نار، فبود ذاك المهراف بما يحبره من مقالات سخيفة ان يحط من قدر داهش بك نابغة القرن العشرين وملك المنومين

واسمح لي يا انطون ان اقول لك انني بعد ان قرأت كل ما كتبته عن داهش بك تبين انه انما كان بدافع الحسد لانك انت شخصيا تتطلب منزلة كمنزلتك التي يتمتع بها داهش بك بين اعظم الرجال بل واقل منها بدرجات فلا تدر كها وهيهات..

انك في سبات عميق اذا كنت تتطلب شيئا فبينك وبينه ما بين الارض والشمس فاقنع بجهلك والزم عقر بيتك وجز لسانك حتي لا يسمع احد من الناس شيئا من هذيانك، ولا تحسد داهش على ما ناله من الشرف الرفيع والمنزلة السامية بين العالم اجمع فاين انت منه؟! ذاك رجل طموح عامل وانت رجل حسود خامل، ولا تكن كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها، واوهى قرنه الوعل

انى والله يا انطون اشفق كثيراً على البائسين امثالك الذين حظهم الخمول وطالعهم النحس والنكد وهم في الدنيا قليل وكم منهم من جرب ما تجرب باتباعهم المثل (خالف تعرف) فباءوا بالخسران المبين لهذا لا يسعني الان اسدي اليك نصيحة غالية اقدمها لك بلا مقابل رحمة عليك وهي ان تقنع بما قسمه الله لك من سوء الحظ ولا تعاند القدر فتهلك

القدس (النائب)

المفاوضات بين العرب والحكومة

صرح الدكتور وايزمن بانه متأكد انه لم تجر مفاوضات بين الحكومة الانكليزية وزعماء العرب وكذب الاشاعة التى تدور حول هذا الصدد وقال انه يمكن ان يكون للمسألة نصيب من الصحة ولكن لم تجر مفاوضات

وعلق محرر البولتين على كلام الدكتور بان معنى ذلك انه جرت مفاوضات بين الحكومة الانكليزية والوكالة اليهودية ثم قال انه متأكد ان الحكومة الانكليزيه قد عينت يوم ١٣ ابريل موعدا لاستئناف المفاوضات مع اليهود.

انه لا يزال يوجد قضيتان او ثلاث سيبحث فيها في المفاوضات المقبلة وان الوكالة اليهودية قد اعدت مذكرات بوجهة نظرها حتي تقدمها حين تستأنف المفاوضات مع الحكومة الانكليزية بلندن

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ١٢٨٣-٣١

سيطرح لميدان المزايدة العلنية بيع موجودات دكان (خردوات) المديون عبد الله الناجي الكائنة بالمنشية سوق اليهود وذلك يوم الاحد الواقع ٥-٤-٣١ الساعة ٣ بعد الظهر فعلى من له رغبة بالشراء مراجعة مأمور البيع باليوم المذكور والدفع سلفا في نهاية المزايدة والدلاله على المشترى ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا يافا

سماحة الاستاذ الشقيري

قال مراسلنا الحيفاوي:

سيقضى سماحة الاستاذ الكبير الشيخ اسعد افندى الشقيرى اسبوعا في الخليل في ضيافة نسيبه الدكتور محمد علي بك الشقيري ترويحا للنفس وتغييراً للهواء وقد سافر اليها تصحبه عائلته الكريمة صحبته السلامة بالحل والترحال.

حمامات الحمة

بمناسبة بدء موسم حمامات الحمة التي يقصدها المرضى من جميع الجهات للاستشفاء في مياهها المعدنية اقام صاحب امتياز استثمار الحمة سعادة سليمان بك ناصيف مباني خشبية مفروشة وسرادق وقد بلغني ان سعادته سيشيد بناء فخما في الحمة مستوفيا جميع الشروط وعلى احدث طراز يضاهي حمامات اوربا المعروفة وكان سعادته يريدان يعيد لحمامات الحمة المكانة التي كانت لها في زمن الرومانيين ايام كانت مقصد المرضى وقبلتهم فكانوا يأتونها من اوربا وجميع انحاء العالم طلبا للاستشفاء

الصراط حديث القوم

كان لما نشرته الصراط عن رواتب معلمات المدرسة الاسلامية بالقدس تأثير في النفوس وكان حديث الخاص والعام والكل يرجون ان لا يكون صحيحاً لانه صفعة قوية على وجوه المطالبين بالحكم الذاتي والقائلين بقدرتنا على ادارة امورنا

....من كشكول التحرير..

الجسر يفوز..

يظهر ان مولانا المفتي الاكبر حينما رأى ما بلقاه الشيخ الجسر في مصر من حفاوة واكرام اراد ان يسابقه ليظهر للعالم انه اعظم من كل عظيم وقد اطمعه بالفوز ما ينعم به الشيخ الجسر من موالاته للسلطة الفرنسوية فذهب مولانا المفتي الاكبر الى مصر وبذل كل مجهود ليطبل له ويزمر وتقام له الحفلات حتى انه تنازل هذه المرة فزار رواق الشوام مع انه لم يزره مرة من قبل واجاب دعوة جمعية خليلية محلولة مرذولة تدعى جمعية الشبان الخليليين ولكنه لم يبلغ مدى الشيخ الجسر ولا نصيفه اذ ان مديريات مصر فضلا عن القاهرة تتنافس في الحفاوة بالشيخ الجسر وكتبت الصحف الاعمدة الطوال في وصف الحفلات التى اقيمت له

اما مولانا المفتي الاكبر فلولا ان وزير الاوقاف (جبر خاطره) لكانت الخيبة تامة وقد يكون هذا من شؤم المظفر

الاخوان والاخوان !!

في الهند اخوان مولانا محمد علي ومولانا شوكت علي والذي يظهر انه سيكون لفلسطين اخوان مثلهما وهما حسن حسونة وحسين حسونة في اللد وكل منهما سكرتير لجمعية ! اليك على بدء العظمة والشهرة ما جاء في الرصيفة فلسطين:

(ان الاستياء عم الاهالى لاستقاله السيد شحادة حسونة من سكرتيرية الجمعية الاسلامية المسيحية واخيه السيد حسين حسونة من سكرتيرية جمعية الشبان المسلمين وهم يطالبون بالحاح عودة المستقيلين عن استقالتهما لما لهما من الخدمات الوطنية

فليهن فلسطين هذان الاخوان..!!!

افتتاح دار البريد الجديدة في يافا

دعت ادارة البريد العامة عدة من وجوه يافا وتوابعها لحضور حفلة افتتاح دار البريد الجديدة في يافا

وكانت الحفلة اول من امس في منتصف الساعة الحادية عشرة وكان الحفل في شارع جمال باشا امام دار البريد حيث صفت كراسي في الشارع متجهة الى دار البريد وصفت كراسي اخرى تقابلها الى جدار البريد جلس عليها كبار الموظفين وكان في الصدر فخامة المندوب والى يمينه سعادة حاكم المقاطعة مستر كامبل ورئيس البلدية عاصم بك السعيد والى يساره مدير البريد العام

وقد خطب سعادة رئيس البلدية فسعادة حاكم المقاطعة فسعادة مدير البريد العام وطلب المدير الى فخامة المندوب السامي ان يفتتح الحفلة فقام فخامته والقى خطابا خلاصته انه يسره ان يفتتح الاحتفال بدار البريد كما يسره حسن هذه الدار وفخامتها

(وكان مدير البريد قال في خطابه ان فخامة المندوب كان في جيش جلالة الملك مدير القسم العلمي الخاص بالمهندسين الذين لهم الاشراف على اقسام المواصلات فهو ذو معرفة واختصاص بالمواصلات) فقال فخامته ان السبع السنوات التي قضاها في القسم العلمي للجيش وان كانت لا تجعله ذا اختصاص في المواصلات فانها تكفي لان يكون نقادا وانه يشهد بان ادارة البريد لا تقل عن ادارات البريد انتظاما ليس في الشرق الادنى وحده بل في اوروبا ايضا

وقد اعتذر عن تأخر اللادي تشانسلور بانها مشغولة في البيت الجديد الذي بني لسكن فخامة المندوب

وقال ان المواصلات التلفونية منتظمة وحسنة وان كان فخامته قليل التكلم بالتلفون لانه لا يستطيع صبرا على ان يبقى دائما امام التلفون ولهذا فانه يطلب تلفونيا في بعض الاحيان فلا يوجد

وقد عاد الى الثناء على دار البريد والمهندس الذي وضع رسمها والذين قاموا بعمارتها

وكان يترجم الى العربية وكيل مدير بريد يافا السيد اسحاق فانوس وكان مترجم آخر الى العبرية

ثم تقدم فخامة المندوب الحفل ففتح الباب ودخل وتبعه الحفل فوجدوا موظفين من قبل ادارة البريد داروا بهم في تلك الدار الواسعة ذات الطبقات العديدة واخذوا يرشدونهم ويشرحون لهم مواضع العمل وآلاته

ثم انتهينا الى غرفة واسعة مدت فيها مائدة طويلة بسطت عليها اطباق الكعك والحلوى وشراب الليمون وكان على رأس موظفي البريد حضرة قائمقام البلد السيد وديع فرنسيس يلاطف الناس ويرحب بهم

ثم اخذ الناس ينصرفون مسرورين بتلك الدار الجميلة الفخمة التي رتبت احسن ترتيب ونحن نبارك ليافا بهذه الدار

ونرجو ان تبنى فيها دور لمصالح اخرى كمثل المدارس فان ذلك خير من ذهاب الاموال مرتبات.

وكان اذذاك (في خدمة مولاه الرئيس) يوم ان شيع المسلمون رفات المرحوم مولاي محمد علي الى مقره الاخير واخيراً خاطب الدكتور بقوله (اني لا استطيع مادمت تتناول طعام العشاء وانا في خدمة مولاي الرئيس على مائدتك ابداء ملاحظة ما اذ ربما اسخطتك فتكون النتيجة الحرمان من خيرها وحينئذ تكون خسارتي فادحة وحينئذ يكون المي شديداً)

وقبل ان يبرح هو ومولاه (منقذ العالمين) المكان تقدم اليهما الاستاذ الشيخ دراز المدرس بالازهر الشريف وقال بلهجة الآسف المحزون - ايجوز في شرعة المسلمين وقانون التضامن الوطني ان تقرروا المقاطعة في بلادكم وتشجيع البضائع الوطنية ثم تنزلوا في (لوكاندة اجنبية) وتدفعوا اربعة جنيهات عن كل ليلة - سبحانك اللهم لا ...

ايها المسلم ايجب عليك ان تعرف حقيقة زعمائك وتحاسبهم حسابا عسيراً وتثير عليهم حربا عوانا

مصر (مستمع)

(الصراط) ان الفقرة المنقولة من خطاب المظفرتين الغاية من هذه الرحلة اليس هذا الكلام مما يسود الوجه !!!!!!

نشرة اللجنة

التنفيذية

لقد ارسل مكتب اللجنة التنفيذية للجمعيات والنوادي رسائل يستحثها فيها على اتخاذ القرارات والاسباب المؤدية الى تنفيذ قرار اللجنة التنفيذية في مقاطعة اليهود وتشجيع الصناعات الوطنية

وانا نوردفيما يلي بيان الاجوبة التي وردت الينا في هذا الشأن

١- برقية من الجمعية الاسلامية بنابلس

مكتب اللجنة التنفيذية القدس

يقظتكم ونشاطكم مشكوران. نؤيدكم في بيانكم مع اعتقادنا انه لا يوجد عربي شريف يخرج على امته

٢- رسالة الجمعية المسيحية بحيفا

سعادة رئيس اللجنة التنفيذية العربيه المحترم

ان الجمعية الاسلامية تشكر عملكم الموقر وما ابديتموه من الهمة والنشاط في هذه الايام بجميع ما يتعلق بمصالح العرب اصحاب هذه البلاد وترجو من هيئة المكتب دوام العمل. ؤملة له التوفيق والنجاح

اطلعت الجمعية بجلستها المنعقدة امس على كتابكم الاخير بشأن تشجيع الصناعات الوطنية وبث هذا المشروع بين جميع طبقات الشعب وبما ان هذا المبدأ هو الركن الاساسي لاستقلال البلاد الاقتصادي فقد وافقت عليه جمعيتنا بمزيد الارتياح وانتدبت لجنة من اهل الجدة لوضع الخطط لتعضيده وتعميمه وان شاء الله تعالى ستسمعون عما قريب ما يحقق الامل

٣- رسالة جمعية الشبان المسلمين بالرمله

بمزيد السرور اخذنا كتابكم الذي يتدفق غيرة وعطفا نحو هذا الوطن المفدى كونوا على ثقة ان جمعيتنا التي ابتهجت كثيراً بتلك المقررات الحكيمة التي قررتها لجنتنا التنفيذية وقد اخذت على عاتقها ان تعمل ما استطاعت الى العمل سبيلا على تحقيق غرضكم الاسمى . وهي ان تألوا جهدا في الدعوة الى تشجيع كل ما هو وطني ونبذ غيره. وستنادي بهذا المبدأ بشجاعة وصراحة ضمن منطقتها

سيكون منبرها بعد اليوم وقفاً لدعاة الجهاد الاقتصادي وسيضرب شباننا من انفسهم مثالا في العمل الجدي

(يتبع)

ان اللجنة المالية التي تعينت لمراقبة تنفيذ مشروع صندوق الامة في القدس تألفت من السادة: احمد حلمي باشا، الشيخ محمود افندي الدجاني، ابراهيم حقي افندي الشركس، فؤاد افندي سابا

مكتب اللجنة التنفيذية العربيه

السير جون سلموند

في اواخر هذا الاسبوع يغادر مصر الى فلسطين السير جون سلموند ويصل الى القدس يوم السبت وبعد ان يمكث في القدس بضعة ايام يغادرها الى معان والعقبة.

صندوق الامة

ما احسن ان يكون للامة صندوق ترجع اليه عند النوائب وتجده في الملمات وانه لن يكون للامة صندوق يكون ابداً مملوءاً الا اذا كان له موارد دائمة ومرتبات لا تنقطع ونعم التدبير هذا الذي وضع ليكون للصندوق موارد دائمة وما اخف تلك المرتبات وايسرها على الامة

ولنعرفك ايها الوطني الكريم بصندوق الامة حتى تكون منه على بصيرة

جاء في المادة ٨٤ من القانون الداخلي للمؤتمر العربي الفلسطيني (يتكون صندوق الامة من الاشتراكات الشهرية ومن التبرعات والهبات المتنوعة التي يجود بها عرب فلسطين واصدقاؤهم في فلسطين او في الخارج

٨٥- الحد الاصغر للاشتراكات الشهرية عشرة ملات وما زاد عن مائة مل في الشهر يفضل ان يكون بشكل تبرع خارج عن الاشتراك)

فانت ترى ان هذا الصندوق يتكون من شيء يسير هين يستطيع افقر عربي ان يقوم به ثم مع كون الاحاد يسيرة خفيفة فان المجموع كبير ضخم

وينبغي ان تكون على يقين بانه متى تم هذا المشروع ورسخت قواعده فان العمل لمصلحة الوطن وخلاص فلسطين سيقوى ويستمر وستكون العاقبة النجاح ان شاء الله تعالى

بين مولانا شوكت علي

والدكتور وايزمن

يذكر القراء ان بعض الصحف اذاع ان مولانا شوكت علي صرح في خطابة له لما كان في سوريا من انه تقابل مع الدكتور وايزمن في لندن وان الدكتور جاهر بان اليهود لا يطمعون في فلسطين فقط بل في بقية البلاد العربية وانهم سوف يخرجون العرب منها ويشكلون مملكة يهودية ولكنهم سيتركون الحجاز للعرب

وقد اجابه مولانا شوكت علي آنئذ بانه اذا كان في استطاعة اليهود ان يخرجوا العرب من الحجاز ايضاً ويضموه الى (مملكتهم) اليهودية فلا يجوز ان يتأخروا ..؟

واليوم نذكر ان الحاخام بنيامين سأل الدكتور وايزمن عن صحة هذه الاشاعة فاجاب بانها غير صحيحة وانها جاءت من مخيلة مولانا شوكت علي وانه لم يفكر لا هو ولا غيره من اليهود في اخراج العرب من فلسطين فضلا عن سوريا والعراق وشرقي الاردن!!

هذا ما نقلته البولتين عن الحاخام بنيامين ولا ريب ان خبر مولانا شوكت علي مصدق عندنا فلا يعارضه تكذيب وايزمن واذا كان شيء من ذلك في مخيلة مولانا شوكت علي فليس الا من كثرة كلام اليهود في هذا!

وزير المستعمرات

الانجليزية

جاء في جريدة البالستين بولتين ان اللورد باسفيلد وزير المستعمرات البريطانية قدم استقالته ولكن هذه الاستقالة لا تعلن رسمياً الا في شهر حزيران القادم وسيتولى المستر توماس وزير وزارة العمل منصبه ويمين هو محاسباً عاما للخزينة

واللورد باسفيلد هو احد الذين كان لهم اليد الطولى في اصدار الكتاب الابيض الذي بين فيه شيء من الحيف الواقع على العرب

المسيو بونسو والعراق

قال مكاتب مكتب الصحافة الشرقية في بيروت ان الدوائر الوطنية هناك تعلق اهمية كبري على زيارة السكرتير السياسي المفوضية الافرنسية للعراق حيث يجتمع بالملك علي

ويقال ان المسيو بونسو سيزور بغداد لردزيارة الملك علي ولمقابلة الملك فيصل ومفاوضة المعتمد البريطاني في سياسة التعاون بين الدولتين في الشرق الادنى

مكتب يافا شارع المستقيم صندوق البريد (٢٠١) تلفون (٥٨١)

الوعظ والارشاد

ان الفكرة العامة المرادة من الوعظ والارشاد هي:

تربية الامة تربية دينية وتعليم الشعب امور دينه فان من العار المشين ان يكون الرجل وقد بلغ سن الخمسين من العمر لا يعرف من امر دينه الا انه مسلم وجد اباه كذلك فكان ...

وان هذا الرجل لتسهل غوايته على اقل عامل في جماعة المبشرين

ان مصر شعرت بالحاجة الى مرشدين ووعاظ دين فارسلت رسلها في جميع انحاء القطر ووزعت وعاظها على المراكز والمديريات وذلك فضلا عن ائمة المساجد كما انها ارسلت الى السجون عددا وافرا من الوعاظ ليرشد المسجونين ، فان صيانة الامن العام تتوقف على الزاجر الروحي اكثر من توقفها على الزاجر الوضعي اذ ان كثيراً من الاعمال يقترفها الجاني ولا تظهر عليه في حين انه لو هذب التهذيب الديني واشرب قلبه بحب الله تعالى اعرف حقا ان الله مطلع على السر والنجوى وعلى كل خافية فلا يقدم على ما يريد اقترافه..

ونحن اذا قمنا بواجب الوعظ والارشاد فانما نقوم بامر ديني حث عليه القرآن قال تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) وحثت عليه السنة في الحديث (لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم) وقد ذم الله تعالى الامم المتقدمة حين تقاعست عن تأدية هذا الواجب فقال تعالى (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون)

ولقد حدا بي للكتابة في هذا الموضوع ما قرأته في جريدة الصراط المستقيم من ان المبشرين قد جردوا سلاحهم وشمروا عن ساعد الجد لاغواء المسلمين عن دينهم وادخالهم في حظيرة الديانة المسيحية فانهم كما يزعمون قد احكموا الوسائل ولم يبق امامهم الا العمل!

نعم دعاني هذا للكتابة في هذا الشأن لانبه عامة المسلمين الى دسائس المبشرين ولالفت نظر هيئة المجلس الاسلامي الاعلى الى هذا الامر حتى تقوم بما يجب عليها بتعيين الوعاظ والمرشدين وبثهم في جميع الاقضية بحيث يكون لكل قضاء واعظ امين يتنقل في القرى مرشدا اهلها الى ما فيه خير دينهم ودنياهم ويجادل المبشرين بالتي هي احسن ويظهر للناس خطأهم وضلالهم فيما يزعمون كما انه يجب على كل عالم ديني القيام بهذا الواجب في كل بلد وجد فيه سواء كان موظفا او غير موظف لتتحد الجهود في ذلك

اننا اذا سلكنا هذه الخطة القويمة فاننا نقطع الطريق على المبشرين واذا نحن قاطعنا مدارسهم ومستشفياتهم التبشيرية فانا نكون قد اوصدنا السبل جميعها في وجوههم

ان المبشرين قد استفحل امرهم كثيراً وآذونا بنشر بذيء الاقوال سواء كان في ديننا او في رسولنا او في عقليتنا فاخذوا ينفثون سمومهم باسم العلم تارة وباسم الثقافة طورا . وان في مقالات الاخ (محمد علاء الدين الرملي) عن الجامعة الامبركية المصرية لشاهد صدق على ما نقول كذلك تقاديرهم التي تصدر سنويا اصدق برهان على سوء نيتهم

ومن المضحك من امر هؤلاء انني قرأت في احدى عربات القطار هذه الجملة (يارب نولني الحج وزيارة قبر المسيح) وهي كتابة اصلية تكاد تكون مشابهة للصورة التي تحتها في القدم ..

ان هذا الايذاء من القول في الدين وفي القرآن وفي صاحب الرسالة يحتم على المجلس الاسلامي الاعلى وعلى كل عالم ديني بل وعلى كل مسلم ان يقوم بقسطه من هذا العمل فان التساهل في امر هذه العصابة التي ايدت بالمال الكثير ليغرى كثيراً من ذوى الحاجة والبسطاء من الناس الى ترك دينهم

(ان في ذلك لذكرى لمن له قلب او القى السمع وهو شهيد)

قلقيلية — سعيد القلقيلي

سلطان مراكش

كما يصفه احد مكاتبي الدايلي مايل النيويوركية قال الكاتب:

ان سلطان مراكش اليوم هو سيدى محمد ابن مولاي يوسف ابن مولاي الحسن ومع ان عمره لا يتجاوز التاسعة عشرة فهو زوج ووالد وسلطان على اربعة ملايين ونصف مليون من الناس

زوجته الاولى هي ابنة شقيق والده وقد عقد له عليها اذ كان عمره ١٦ سنة وعمرها ١٥ وله الآن ولد عمره ١٨ شهراً وليس للسلطان غير زوجة واحدة شرعية مع ان الدين الاسلامي يجيز له ان يتزوج من اربع نساء على ان له في قصوره السلطانية الاربعة ما لا يقل عن الف امرأة في الحريم ينفق عليهن من مرتبه السنوي البالغ ثمانية ملايين فرنك

من اراد زيارة سلطان مراكش في قصره في العاصمة رباط فان عليه ان يمر في طريق جميل تبدو على جانبيه الحدائق والبساتين وبعد ان يجتاز البنايات البيضاء حيث المقيم الفرنساوي وحاشيته وعملته يشاهد حرس السلطان المراكشيين السمر الالوان مؤلفاً من طابور مشاة وكتيبة فرسان

وقصر السلطان وراء اشجار من الكاكتوس وهو مؤلف من بنايات خضراء وبيضاء وبينها الجامع السلطاني حيث يصلي فيه السلطان كل نهار جمعه

ومن الغرائب ان الزائر يشاهد في تلك الناحية دور السكن يقيم فيها المراكشيون وتزيد الاجرة التي يتناولها السلطان على ثروته الشخصية وللسلطان ثلاثة قصور اخرى في فاس ومكناس ومراكش وله قصر خاص في كازابلانكا اما القصور السلطانية فتدفع نفقاتها من خزانة الحكومة

والسلطان طويل القامة ابيض البشرة تعلم الفرنساوية وهو يحسن التكلم بها ويعيش في دوائره الخاصة في القصر معيشة عربي غني زوجا محبا واباً عطوفا وقد قدمت له الحكومة الفرنساوية طاهياً ماهراً وتعد له في مطبخه الاطعمة العربية والاوربية وعندما يرأس المآدب العمومية يستعمل الملعقة والشوكة والسكين على انه في دائرته الخاصة يجلس على وسادة منخفضة ويأكل باصابعه على عادة العرب

ينهض السلطان عند الفجر ويتلو الصلاة الاولى ثم يصلي الساعة التاسعة والنصف والساعة الثالثة والنصف والساعة السابعة والنصف ـ وعند الساعة السابعة والنصف يتناول فطوره مؤلفا من الشاي والاقراص والزبدة والبيض وعند الساعة الثامنة والنصف يذهب الى قاعة العرش ويستقبل وهو جالس على عرشه الوزراء الذين يحملون اليه الاوامر ليوقعها بخاتمه الملوكي ثم يستقبل زعماء القبائل واحيانا الموظفين الفرنسيين ثم يذهب للنزهة متجولا في حدائقه او راكبا جواداً او سيارة

وعند الساعة الواحدة والنصف يتناول غداءه من المآكل الفرنسوية العربيه ثم يتلهى بمداعبة طفله حتى الساعة السادسة والنصف فيتناول الشاي في دائرته وعند الساعة الثامنة والنصف يتناول عشاءه على الطريقة العربيه من المآكل الخفيفة

اما الحريم في القصور الاربعة فقد ورثهن السلطان عن اسلافه ولكنه لم يزد عددهن وقد كانت وراثته هذه مخالفة لرغبته وارادته لانهم يعتبرونها علامة شرف ومن التقاليد ان ليس من امرأة تغادر الحريم السلطاني الا اذا تزوجت رجلا سامي الرتبة ـ على ان هذا التقليد قد كسر مؤخراً لاسباب اقتصاديه وكثيرات غادرن الحريم وتزوجن من رجال اعمال عاديين

مطبعة الصراط المستقيم